

٨٢- أوقات الاستجابة | قريب مجيب | رمضان ٣٤٤١ هـ

شريف علي

وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:00:00](#)

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي - [00:00:35](#)

احنا قلنا ان الدعاء في كل الاوقات ان شاء الله يكون انسان اذا اتى باسباب الاجابة وبعد عن موانع الاجابة وتأدب باداب الدعاء. وكان عنده اليقين وحسن الظن بالله سبحانه وتعالى. واذا كان الدعاء ده فيه خير - [00:00:47](#)

الانسان فالله سبحانه وتعالى قريب مجيب لكن في اوقات معينة الله سبحانه وتعالى من رحمته ومن حكمته قدر ان هذه الاوقات يكون فيها الدعاء اقرب للاجابة. يعني فيه اوقات فيه - [00:01:04](#)

اماكن هي اشرف من اماكن وفي اوقات اشرف من اوقات وفي حالات يكون عليها الانسان او اذكار معينة او اوقات معينة حالات معينة في العبادة لما انسان يسأل ربنا سبحانه وتعالى في هذه الاوقات وفي هذه الاحوال - [00:01:17](#)

وعند هذه الظروف الله سبحانه وتعالى يستجيب هذه الدعوات والدعاء يكون اقرب للاجابة. من الاوقات اللي الدعاء يكون فيها اقرب الاجابة هي اوقات السجود النبي عليه الصلاة والسلام قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. قال فاكثروا الدعاء - [00:01:32](#)

والله سبحانه وتعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم كلا لا تطعه واسجد واقترب فالسجود حالة من حالات القرب كل ما كان الانسان اقرب الى ربه سبحانه وتعالى بالدعاء والتذلل والانكسار كل ما يكون الدعاء اسمع واقرب للاجابة. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال ان دي حالة من - [00:01:50](#)

حالات الاجابة. فالانسان وهو ساجد لما يطول في السجود يجتهد في الدعاء. لان ده وقت من اوقات الاجابة. من اوقات الاجابة كمان اه في ثلث الليل الاخير اللي هو لو انت بتقسم الليل يعني هو التلث الاخير اللي قبل الفجر - [00:02:09](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام قال ان ده وقت اجابة دعاء. الله سبحانه وتعالى ينتزل في هذا الوقت. قال النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا تبارك وتعالى نزولا يليق به سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء. وهو السميع البصير. قال صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى - [00:02:25](#)

السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول الله عز وجل من يدعوني فاستجب له من يدعوني فاستجب له. من يسألني فاعطيه من يستغفرنى فاغفر له فالانسان الموفق اللي يجتهد في هذه الاوقات في اوقات الثلث الاخير من الليل ليجتهد بالدعاء لان ده وقت اجابة. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:45](#)

اقرب ما يكون العبد من ربه او اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الاخر. فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله تعالى في تلك الساعة فكن. يعني النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان ده وقت - [00:03:10](#)

وقت قرب من الله سبحانه وتعالى في ثلث الليل الاخير والله سبحانه وتعالى ينادي على العباد من يدعوني فاستجب له من يستغفرنى فاغفر له من يسألني فاعطيه. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول ان ده وقت قرب. فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله تعالى في تلك الساعة فكن. فاحنا قلنا يبقى وقت - [00:03:26](#)

السجود حالات السجود والثلث الاخير من الليل ومن الاوقات اوقات الاجابة بين الاذان والاقامة يعني ده وقت كثير من الناس يغفل

عنه. ان الانسان بين الاذان والاقامة يرفع يديه سواء بقى هو في المسجد ان هو يرفع ايده ويدعي ربنا سبحانه وتعالى يجتهد في الدعاء في الوقت - [00:03:46](#)

قال صلى الله عليه وسلم الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة. الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة ومن اوقات الاجابة عند النداء عند سماع الاذان وعند القتال في الجهاد. قال النبي صلى الله عليه وسلم سنتان لا تردان او قلما تردان - [00:04:04](#)

قال الدعاء عند النداء. يعني عندما تسمع الاذان اما تسأل ربنا سبحانه وتعالى بعد ما تردد الاذان تدعي ده وقت اجابة وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا. يعني في وقت شدة القتال وقت التحام الجيوش عند البأس. ده وقت اجابة - [00:04:24](#)

انسان يذكر ربنا سبحانه وتعالى ويسأل الله سبحانه وتعالى النصر والتثبيت في هذه الاوقات فمن اوقات الاجابة هي ساعة في كل ليلة. زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال ان في الليل لساعة - [00:04:44](#)

لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من امر الدنيا والاخرة في كل في كل ليلة في كل ليلة في ساعة من ساعات الليل هي فيها اجابة للدعوات. قال صلى الله عليه وسلم ان في الليل - [00:04:57](#)

ساعة لا يوافقها عبد مسلم او رجل مسلم يسأل الله تعالى خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه قال وذلك كل ليلة يعني انت في كل ليلة في ليالي رمضان في ساعة اجابة وانت بتصلي في وقت القيام من بعد العشاء لحد الفجر من بعد المغرب لحد الفجر وقت

الليل طول - [00:05:14](#)

وقت الليل في اه ساعة في الليل فيها اجابة للدعوات. النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يوافقها يعني لا يوافق هذه الساعة رجل مسلم يسأل الله تعالى خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه. سبحان الله! يعني تعدد ساعات الاجابة واوقات الاجابة والمواضع والامان -

[00:05:36](#)

لكن والحالات لا يدل ان ربنا سبحانه وتعالى رحيم ان ربنا سبحانه وتعالى يحبه ان يسأل يحب ان ان يجيب الدعاء سبحانه وتعالى ومن ساعات الاجابة ايضا في يوم الجمعة. والنبي عليه الصلاة والسلام قال ان لما ذكر يوم الجمعة قال فيه ساعة لا - [00:05:56](#)

عبد مسلم وهو قائم يصلي. يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه اياه واثار بيده صلى الله عليه وسلم يقللها وقال في حديث في سنن ابي داود قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة ثنتا عشرة يعني يريد ساعة - [00:06:16](#)

لا يوجد مسلم يسأل الله عز وجل شيئا الا اتاه الله عز وجل فالتمسوها اخر ساعة بعد العصر فالعلماء اختلفوا في وقت ساعة الاجابة ومن الاقوال المشهورة ان العلماء قالوا ان هي اخر ساعة بعد العصر قبل المغرب. اخر ساعة في يوم الجمعة فده من اوقات الاجابة -

[00:06:35](#)

ومن احوال التي يستجاب فيها الدعاء الانسان لما يكون نائم ويقلق في في وسط الليل وهو كان نائم فزي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال عنه من تعار من الليل. كان نائم وقلق. فلما يقوم يذكر ربنا سبحانه وتعالى بذكر معين ويدعي ده - [00:06:55](#)

وقت اجابة دعاء. النبي عليه الصلاة والسلام قال في البخاري من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. اللي يقلق ويقول الزكر ده -

[00:07:15](#)

قال ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له يعني انسان يوفق ان هو في الوقت ده حتى لو مش حافظ الذكر اكتبه في ورقة وخليك جنبه خليه جنبك على السرير. لما تقلق من النوم تقول الزكر ده على طول وتدعي - [00:07:35](#)

قال ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له. فان توضحا يعني لو قام اتوضى وصلى فان توضحا قبلت صلاته ومن الدعوات المستجابة دعوة يونس عليه السلام في سنن الترمذي آآ حديث صححه الشيخ الالباني وحسنه ابن حجر قال رسول الله صلى الله عليه -

[00:07:52](#)

عليه وسلم دعوة ذي النون اذ دعا وهو في بطن الحوت قال تعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك - [00:08:12](#)

اني كنت من الظالمين. قال دعوة ذي النون اذ دعا وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فانه لم يدعو بها رجل مسلم في شيء قط - [00:08:27](#)

الا استجاب الله له هذه الدعوة فيها افتقار فيها تذلل الى الله سبحانه وتعالى لا اله الا انت. سبحانك اني كنت من الظالمين. قال تعالى فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين. ومن الدعاء المستجاب ايضا ان الانسان يسأل الله سبحانه وتعالى في وقت المصيبة في وقت الشدة. لما انسان تقع عليه مصيبة بلاء - [00:08:41](#)

يسأل ربنا سبحانه وتعالى ويدعو بدعاء مخصوص. زي ما النبي عليه الصلاة والسلام علم اه اه ام سلمة رضي الله عنها. قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبتى - [00:09:04](#)

اخلف لي خيرا منها اللهم اجرني في مصيبتى واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله له خيرا منها. فقالت ام سلمة فلما مات ابو سلمة رضي الله اعلم. قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة - [00:09:24](#)

يعني هو يعني هي عايضة تقول الدعاء لكن هو مين احسن؟ فقلت في نفسي ومن خير من ابي سلمة. اول بيت هاجر في سبيل الله فقالت ثمانى قلتها يعني امتثلت امر النبي صلى الله عليه وسلم وقالت هذه الدعوات اللهم اجرني في مصيبتى واخلف لي خيرا منها - [00:09:40](#)

قالت فاخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني كان استجابة دعاء آآ ام سلمة رضي الله عنها لما قالت اللهم اؤجرني في مصيبتى واخلف لي خيرا منها المصيبة اللي هي وفاة آآ ابو سلمة زوجها فقالت فاخلف الله لي - [00:10:00](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي عليه الصلاة والسلام تزوجها بعد وفاة ابي سلمة رضي الله عنه ومن الدعوات المستجابة الدعاء آآ دعاء الناس اه بعد وفاة الميت يعني عند الميت بعد وفاة الميت او عند القبر. النبي عليه الصلاة والسلام لما مات ابو سلمة دعا له. النبي عليه الصلاة والسلام دخل على ابي سلمة وقد - [00:10:20](#)

طق بصره يعني الناس لما الشخص بيموت البصر بيتبع الروح. قال فاغمضه صلى الله عليه وسلم. ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله يعني يعني ارتفعت الاصوات. فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير. النبي عليه الصلاة والسلام حذرهم من انسان يسأل آآ سؤال فيه شر - [00:10:41](#)

يدعو باسم او يدعو بشر فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون. خذ بالك ده وقت اجابة. ان الملائكة يؤمنون على ما تقولون. ثم قال صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه - [00:11:08](#) الغابرين. واخلفوا في عقبه في الغابرين. واغفر لنا وله يا رب العالمين. وافسح له في قبره. او وافسح له في قبره ونور له فيه سبحان الله يعني يا بخت ابو سلمة بهذه الدعوات. النبي عليه الصلاة والسلام دعا له دعوات في غاية الجمال. قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين - [00:11:28](#)

واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين. وافسح له او افسح له في قبره ونور له فيه. ومن المواطن التي يستجاب فيها الدعاء عند قولك في دعاء الاستفتاح هذه الدعوات - [00:11:50](#)

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال رجل من القوم الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا - [00:12:05](#)

وقال صلى الله عليه وسلم من القائل؟ من القائل كلمة كذا وكذا مين اللي قال الذكر ده فقال رجل من القوم انا يا رسول الله فقال عجت لها فتحت لها ابواب السماء - [00:12:17](#)

هذه الكلمات الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا. قال فتحت لها ابواب السماء. يعني هي كلمات فتحت ابواب السماء فيها معنى ان الكلمات دي الله سبحانه وتعالى احبها. وان الكلمات دي اسباب من اسباب الاجابة. وقال ابن عمر فما تركتهن منذ سمعت - [00:12:31](#)

الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك. انا يقول ما سبتش الدعاء ده من ساعة لما سمعت النبي عليه الصلاة والسلام بيقول ان هذه الكلمات فتحت لها ابواب السماء. وانه - [00:12:51](#)

النبي عليه الصلاة والسلام تعجب له. ومن من المواطن اللي فيها اجابة عند الرفع من الركوع. انما الانسان يقول هذا الذكر عن رفاة ابن رافع الزواقي رضي الله عنه قال كنا يوما نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم. فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده - [00:13:01](#)

قال رجل من القوم ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه اللي هو الذكر اللي احنا بنقوله ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال صلى الله عليه وسلم من المتكلم؟ مين اللي قال الكلام ده - [00:13:21](#)

فقال انا هو الراجل قال له انا اللي قلت الكلام ده يا رسول الله. فقال صلى الله عليه وسلم رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها. ايهم يكتبها او رأيت بضعا يشوف كم عدد الملائكة رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول. وفي رواية عند مسلم قال -

[00:13:37](#)

انس رضي الله عنه ان رجلا جاء فدخل الصف وقد حفزه النفس يعني جاي ايه كان عايز يلحق الصلاة فجاي يعني كانه بينهج فقال الحمد لله لما لحق بقى قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. فلما قضى صلاته قال صلى الله عليه وسلم ايكم - [00:13:59](#) تكلموا بالكلمات. فارم القوم يعني ايه؟ سكتوا كده خافوا ليكونوا حد قال حاجة غلط يعني فقال ايكم المتكلم بها فانه لم يقل بأسا.

يعني ما قالش حاجة وحشة ده كلام جميل - [00:14:18](#)

فقال رجل جنت وقد حفزني النفس فقلتها. يعني بحمد ربنا ان انا لحقت الصلاة فقال لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها ايهم يرفعها. اللي احنا قلناه ده دي مواطن - [00:14:30](#)

اجابة مختلفة في ساعة السجود زي ما احنا ذكرنا مواطن متعددة في اوقات معينة في حالات معينة ان شاء الله باذن الله في الحلقة اللي جاية تكمل اه بعض برضو الدعوات المستجابات اقول قولي هذا واستغفر الله تعالى لي ولكم والحمد لله رب العالمين -

[00:14:46](#)

له اني مسني الضروانت ارحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر واتيناه اهلا ومثلهم ما هم رحمة من عندنا رحمة من ان عندنا وذكرى للعابدين - [00:15:06](#)